مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث	الموضوع حقوق المراهقين		الرقم
المصدر : الصباح	موقع الواب :		البلد العراق
	التاريخ 16-07-2012	العدد و [ص]:	

العمل والشؤون تعتزم وضع سياسة وطنية لحماية الطفل

بغداد ـ جنان الاسدي

تعتزم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية على وضع سياسة وطنية لحماية الطفل بعد انجازها التقرير التحليلي لاوضاع الاطفال في البلاد وبالتنسيق مع منظمة اليونيسيف، فيما اقامت احتفالية بمناسبة يوم الطفل العراقي منتصف الشهر الحالي.وقالت مديرة مكتب هيئة رعاية الطفولة في الوزارة عبير مهدي الجلبي في تصريح لـ(المركز الخبري لشبكة الاعلام العراقي) انه وبالتنسيق مع منظمة اليونيسيف الدولية تستعد الوزارة لوضع سياسة وطنية لحماية الطفل بعد انجازها التقرير التحليلي لاوضاع الاطفال في العراق، مشيرة الى ان مشروع وضع السياسة المذكورة يأتي ضمن خطة العام الحالي.

وبينت ان التحديات التي تواجههم تضمنت 12 تحديا منها التسرب من المدارس وختان الاناث والزواج المبكر والصراع العشائري والنزاعات المسلحة وعمالة الاطفال والتشرد والتسول وبيع الاطفال والمتاجرة بهم الى جانب جملة من التحديات التي من شأنها ان تكون ذات تاثير على سلوكهم.واشارت الجلبي الى انه سيتم عرض التقرير على منظمة اليونيسيف الدولية لغرض وضع الحلول المناسبة لتلك التحديات، فيما ستقوم الوزارة بعدها باختيار انسب الحلول والاكثرها ملائمة للواقع الاجتماعي والاقتصادي فضلا عن اختيار اخطر التحديات التي تؤثر على المجتمع والعمل على تنفيذها على ارض الواقع لضمان حقوق الطفل وايجاد الحلول للمشكلات التي توثر على الاطفال.

وبينت مديرة مكتب هيئة رعاية الطفولة ان هناك عددا من القوانين المطروحة على طاولة مجلس الشورى متعلقة بحماية وضمان حقوقهم، بضمنها منع استيراد الالعاب المحرضة على العنف، فضلا عن قانون برلمان الطفل الذي يعطي الحق له بابداء رأيه في العملية السياسية مما يسهم في زرع الثقة داخل نفس الطفل.

واضافت الجلبي ان القانونين المذكورين سيعملان حال المصادقة عليهما بضمان حقوقهم وتهيئة جميع الوسائل والسبل الكفيلة بخلق جيل واع، تتفتح شخصيته على قيم الحرية والوعي والتسامح والانفتاح والقدرة على مواجهة التحديات والصعاب.

ونوهت مديرة مكتب هيئة رعاية الطفولة ان الوزارة تحرص على تنفيذ مبادئ اتفاقية حقوق الطفل والالتزام بتنفيذها من خلال توقيع بروتوكولين ملحقين بالاتفاقية المذكورة المتعلقة ببيع الاطفال واستغلالهم في المواد الاباحية والبغاء واشتراك الاطفال في النزاعات المسلحة.

ولفتت الجلبي ان البرامج التي تنفذها هيئة رعاية الطفولة التي تقع على عاتقها رسم السياسة العامة لشريحة الاطفال في البلاد بالتعاون مع منظمة اليونيسيف مستمرة من خلال تطوير قدرات وقابليات الاحداث المودعين في دور الاصلاح وتدريبهم على مهن تساعدهم في تنمية مهاراتهم.

وكشفت مديرة مكتب هيئة رعاية الطفولة ان الهيئة اقامت احتفالية بمناسبة يوم الطفل العراقي في منتصف الشهر الحالي يأتي ذلك استذكاراً للحادث الارهابي الذي راح ضحيته 34 طفلاً في منطقة بغداد الجديدة حيث اعتبر ذلك اليوم يوم الطفل العراقي.